

نهج السعادة

[27] ا] عله [وآله] وسلم يقول قولاً أو رآه فعل [ط] فعلاً ثم غاب ونسخ ذلك من قوله أو فعله، فلو علم أنه نسخ ما حدث ولا عمل به، ولو علم الناس أنه نسخ ما قبلوا منه ولا أخذوا عنه. ورجل سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول قولاً فوهم فيه (2) فلو علم أنه وهم [فيه] ما حدث ولا عمل به. ورجل لم يكذب ولم يهم وشهد ولم يغيب (3).

(2) يُقال: (وهم في الشيء - من باب وعد -
وهما): ذهب إليه وهمه وهو يريد غيره. و (وهم الشيء وهما): تمثله وتصوره وتخليه. و (وهم في الشيء) - من باب وجل - غلط فيه وسهاه. (3) قال التوحيدي: قال [ابن رباط]: وإنما دل بهذا على نفسه، ولهذا قال عليه السلام (كنت إذا سألت أجبت، وإذا سكت ابتدئت). أقول:
والحديث طرق كثيرة ومصادر جمة فقد رواه في الحديث: (222) من كتاب الفضائل تأليف أحمد بن حنبل الحديث (26) من ترجمته عليه السلام من أنساب الأشراف: ج 2 ص 98 ط 1، ورواه أيضاً ابن عساكر في تبين كذب المفتري ص 80 وفي الحديث: (978) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج 2 ص 454 ط 1، وقد ذكرناه في تعليقه عن مصادر جمة.